والإستبشار وحادثهم بما ينفع من الاخبار ولا تجالس غير الامناء الاتقياء الاخيار وأقبل على من يقبل عليك وارفع منزلة من عظم لديك وأنصف حيث يجب الإنصاف واستعفف حيث يجب الاستعفاف ولا تسرف فإن الله تعالى لا يحب الاسراف وإن رأيت نفسك مقبلة على الخير فاشكر الله على ذلك أو رأيتها مدبرة عنه فازجرها عما هنالك أو ذكرت بالله فاذكر تكن مع الذاكرين وإن بليت فاصبر إن الله مع الصابرين أو جنيت فتب واستغفر إن الله يحب التوابين ويحب المستغفرين أو هفوت فاعتذر الى ربك تكن من الفائزين وإذا قمت من مجلسك فقل سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك وأتوب اليك لما روي أن خاتمة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب اليك فإن كان مجلس رحمة كانت كالطابع عليه وان كان مجلس لغو كانت كفارة له وقد روي أيضا أنها تقال في آخر الوضوء بعد أن يقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وهذا الذكر يتضمن التوحيد والاستغفار فإن صدره الشهادتان اللتان هما أصلا الدين وجماعة فإن جميع الدين داخل في الشهادتين إذ مضمونهما أن لا يعبد